

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

استاذ المادة: أ. م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: الإعلال والإبدال (الإعلال في الهمزة)

تسلسل المحاضرة: (١٢)

المرحلة: الثانية

الإعلال والإبدال ..

الإبدال : جعل حرف مكان آخر مطلقاً .

والإعلال : تغيير حرف العلة للتخفيف ، بقلبه ، أو اسكانه ، أو حذفه فكل إعلال إبدال ولا عكس ، إذ يكون الإبدال في الحروف الصحيحة والمعتلة ^(١).

حروف الإبدال ..

الحروف التي تبدل من غيرها ثلاثة أقسام :

- ١- ما يبدل إبدالاً شائعاً للإدغام وهو جميع الحروف إلا الألف .
- ٢- ما يبدل إبدالاً نادراً وهو ستة أحرف هي: (الحاء والخاء والعين والقاف والضاد والذال) كقولهم في وكنة: وقنة ، وفي أغن: أخن، وفي خطر: عطر، وفي تلعم: تلعم ^(٢) .
- ٣- ما يبدل إبدالاً شائعاً لغير ادغام ، وهو نوعان : (١) غير ضروري للتصريف في التصريف وهو اثنان وعشرون حرفاً يجمعها قولهم (لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته) . (٢) ضروري في التصريف وهو تسعة يجمعها (هدأت موطياً) .

الإعلال في الهمزة ..

١- قلب الواو والياء همزة وجوباً :

وذلك في أربعة مواضع :

(١) إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة كسماء وكساء وبناء وفناء والأصل سماو وكساو وكساو وبناي وفنאי .

(٢) إذا وقعت إحداهما عيناً لاسم فاعل لفعل أجوف كقائم وبائع وأصلهما قاوم وبايع ، لأن الفعل قام يقوم وباع يبيع ، وقد أعلوهما حملا على الفعل إذ قلبوا العين ألفاً لوقوعها متحركة بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين ، ثم قلبوا الألف همزة على حد القلب في (كساء). فإذا لم يقع

(١) عمدة الصرف: ٢٤٥، ينظر: شذا العرف: ١٨٢.

(٢) المصدران: أنفسهما.

القلب في الفعل لم يقع في اسم الفاعل كعائين من عين وعاور من عور ، فلم يجروا فيهما قلباً خشية الإلباس : ب(عان وعار) .

(٣) إذا وقعت إحداهما بعد ألف (مفاعل وشبهه) وهي مدة زائدة في مفردة كعجائز وصحائف ، لأن الواحد عجوز وصحيفة ، فالواو والياء في الاسمين ليستا أصليتين . أما إذا لم تكن الواو مدة أو كانت المدة أصلية في المفرد لم تقلب كقساور ومعاش جمع قسور (الأسد) ومعيشة ، قالوا ليست مدة في الأول ، والمدة ليست زائدة في الثاني ، إذ هي أصلية لأن الفعل عاش يعيش^(٣) . ومثل الواو والياء في القلب بهذا الجمع الألف كرسائل وقلائد وسحائب في رسالة وقلادة وسحابة .

(٤) إذا وقعت إحداهما ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل ياءين كانا أو واوين أو مختلفين كنيائف وأصلها نيايف جمع نيف وهو ما زاد على العقد من ناف ينيف ، وأوائل وأصلها أوائل جمع أول ، وسيائد وأصلها سياود جمع سيود^(٤) .

اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء .

(٣) شذ من هذا المصائب والمناثر جمع مصيبة ومنازة إذ المدة فيهما أصلية .

(٤) عمدة الصرف: ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ينظر: شذا العرف: ١٨٦ ، ١٨٧ .